



تأثير انموذج Barman بوسائل مساعده في تطوير بعض

القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات

هند عبد الامير عبد الكاظم

أ.م.د. علياء حسين عبيد حسين

alياهو8a@gmail.com

ahaa42870@gmail.com

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج (Barman) بوسائل مساعده في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات، و التعرف على أفضلية في التأثير بين انموذج (Barman) وتمرينات المدرس في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات ، واستخدمتا الباحثتان المنهج التجريبي على (12) طالبة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة ، تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تطبيق الانموذج على طالبات العينة التجريبية ولمدة (8) اسابيع بواقع (8) وحدات تعليمية ، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم دقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة المبحوثتين واوصت الباحثتان من الضروري استخدام انموذج (Barman) حتى يمنح فرصة للطالبات للمشاركة في العملية التعليمية و ان التدريس وفق أنموذج (Barman) ساعد على تطور القدرات البصرية لمهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الرابعة .

الكلمات المفتاحية : انموذج Barman ، القدرات البصرية ، الكرة الطائرة .



The effect of the Barman model by means of aiding in the development of some visual abilities and accuracy

Dr. Delia Hussein Obaid Hussein

Alyahussen8a@gmail.com

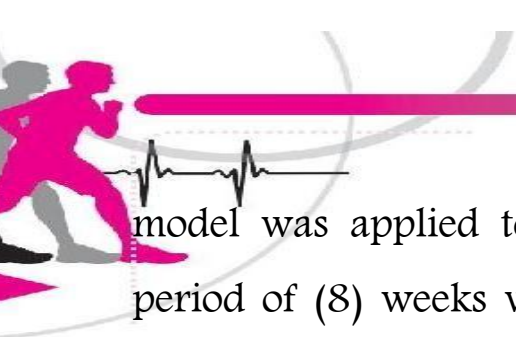
Hind Abdel Amir Abdel Kazem

ahaa42870@gmail.com

*University of Kufa / College of Education for Girls / Department of
Physical Education and Sports Sciences*

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of the Barman model by means of its assistance in developing some of the visual abilities of the female students' top and bottom serving skills in volleyball. And identifying the priority in the effect between the Barman model and the teacher's exercises in developing some visual abilities of the upper and lower transmission skills in volleyball for female students. The two researchers used the experimental method on (12) female students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa, they were divided into two experimental and control groups. The



model was applied to the students of the experimental sample for a period of (8) weeks with (8) educational units. The results showed the superiority of the experimental group over the control group in learning the performance of the two skills of serving from top and bottom in volleyball.

Keywords: (Barman's model, visual abilities, transmission from top and bottom).



1- التعريف بالبحث وأهميته :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

ان التطورات التي تحصل بصورة مستمرة في جميع مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة دفع الباحثين على اجراء الكثير من البحوث العلمية للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين والمعلمين وغيرها من المشكلات التي تعترض الساحة الرياضية لغرض الارتقاء بالمستوى الرياضي بالدول المتقدمة، وتعد التمرينات البصرية من الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في اجراء البحوث ،اذ تعد حاسة البصر من الحواس التي تلعب دوراً هاماً ، فهي تقدم للرياضيين النسبة الاكبر من المعلومات عن طريق المدخلات الحسية خلال النشاط الرياضي ،فهي تلعب دوراً أساسيا في التعرف على المثيرات الخارجية وبالتالي القدرة على إدراكها واستيعابها بحيث يستطيع الفرد من توجيه تركيز الانتباه البصري لتلك المثيرات فهي بمثابة الخطوة الأولى للعمليات المعلوماتية ،وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب التي تعمل بها العمليات العقلية بدور فاعل ،كما تتميز بالتحرك السريع الذي يسهم بدرجة كبيرة في ارجاع الضربات بمختلف أنواعها اذ كلما كانت هذه المعلومات أو البيانات غير واضحة أو مشوشة فإن درجة الاستجابة تكون اقل مما هو متوقع خصوصا ، وان هذه اللعبة تتصف ببعض الصفات الخاصة وهي صغر حجم الكرة وحركتها السريعة ودورانها واختلاف ضرباتها ، وهذا يعني انها تتطلب كفاءة عالية في القدرات البصرية والتي يجب تنميتها والارتقاء بها لتساهم في تحسين القدرات العقلية والمهارات الخاصة بهذه اللعبة فهي تحتاج إلى رؤية بصرية واضحة وتركيز وانتباه عالي سواء من المرسل أو المستقبل ، لذا سعى التربويون لإيجاد استراتيجيات ونماذج تدريسية جديدة وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة للدور الكبير الذي تطمح به التربية للطالب وجعله متفاعل ايجابي في الموقف التعليمي وبناء معارفه واتجاهاته ،ومن هذه النماذج التدريسية وهو انموذج (Barman) المستند الى النظرية البنائية ، وكما يتعرض الطالب لمواقف سريعة ومفاجئة متعددة ومختلفة التعقيد خلال تطبيق الخطط الهجومية من خلال حركة عمل الذراعين والعين اي يحدث تأزر بصري حركي اي يتطلب منه توافقاً مثالياً في عمل الذراعين وخاصة بالكرة الطائرة ،وتعد مهارتي استقبال الأرسال والاعداد بالكرة الطائرة مهارات مترابطة واتقان هذه المهارات من أهم العوامل



التي تحقق للفريق النجاح والتفوق أثناء اللعب حتى تحقق الواجبات بشكل صحيح أثناء اللعب، وتكمن أهمية البحث بإعداد تستخدم وفق الأنموذج بوسائل مساعدة وتدرس وفق انموذج (Barman) للوصول الى الهدف المطلوب ، وهو تطوير التآزر البصري الحركي ودقة اداء مهارتي استقبال الأرسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات.

2-1 مشكلة البحث:

في ظل ما شهده العالم من تغيرات وتحديات طرأت مؤخراً في العملية التعليمية الراهنة والانتقال إلى مرحلة جعل المتعلم جامع للمعلومات ومتأمل ومفكر بعمق ، وله نمطه الخاص في البحث عن المعارف وكل ما هو جديد ، وعلى الرغم من الأبحاث والاتجاهات الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم في العملية التعليمية .

وجدت الباحثتان من خلال خبرتهما الميدانية كونهما مدرستان تربية رياضية ، ان اغلب المعلمين او المدرسين يركزون في مناهجهم التعليمية على تعلم وتطوير الجانب البدني والمهاري واستخدام تمارين الرؤية البصرية بالكرة الطائرة التي تعتبر هي الاساس في هذه اللعبة كونها تعتمد على التوافق بين العين والقدمين والذراعين والتي تعمل على نقل المعلومات من المحيط الخارجي الى الدماغ لتفسيرها والتعامل معها بشكل صحيح ، اضافة الى هذا ترى الباحثة قلة في استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة ، بالإضافة ان اغلب التدريسيين يفتقرون الى الوسائل المساعدة أثناء الدرس ، اذ تفيد هذه الوسائل المهمة للارتقاء بالمستوى المطلوب ، لذى ارتأت الباحثة الى استخدام نموذج (barman) بوسائله مساعدة من أجل رفع المستوى الأمثل للطالبات .

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :

هل لاستخدام انموذج (Barman) بوسائل مساعدة له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات

البصرية لمهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات ؟

3-1 هدفا البحث :

1. التعرف على تأثير انموذج (Barman) بوسائل مساعده في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة

مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات .



2. التعرف على أفضلية في التأثير بين انموذج (Barman) وتمارين المدرس في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات .

4 1 فرضا البحث :

1. هناك تأثير لأنموذج (Barman) بوسائل مساعده في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات .

2. هناك افضلية في التأثير لأنموذج (Barman) بوسائل مساعدة على تمارينات المدرس في تطوير بعض القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات ، وافضلية التأثير لصالح افراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

1 5 2 المجال الزمني : المدة من 1 / 12 / 2021 ولغاية 1 / 6 / 2022

1-5-2 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم ضرورة من ضرورات البحث العلمي ، " إذ يجب أن ينسجم المنهج مع طبيعة المشكلة المراد حلها ، فقد تنوعت مناهج البحث العلمي بحيث يتسنى للباحث أن ينتقي المنهج الذي يتناسب مع المشكلة " وعليه استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لتطبيق التمارينات بوسائل مساعدة وفق انموذج (Barman) .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

حدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، والبالغ عددهن (30) طالبة ، لتوافر متطلبات البحث فيهن، واختارت الباحثتان عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهن (6) طالبات ، وفي ضوء ذلك اختارت الباحثتان عينة البحث الرئيسة والبالغ (24) طالبة ، وتم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (12) طالبة لكل مجموعة ، اذ تم اختيارهن وتقسيمهن بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة).

3-3 إجراءات البحث الميدانية :

1-3-3 تحديد متغيرات البحث :

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات العلمية ، فضلا عن ذلك اجراء بعض المقابلات الشخصية التي اجرتها الباحثتان تم تحديد متغيرات البحث وهي كالآتي :-

اولاً : القدرة البصرية المتحركة.

ثانياً : القدرة البصرية الثابتة.

ثالثاً : التتبع البصري.

رابعا : توافق الذراع والعين.

خامسا : مهارتي استقبال الارسال و الاعداد بالكرة الطائرة .

✚ اختبارات القدرات البصرية :

✚ اختبار رمي الكرة على الدوائر المتداخلة على الجدار من الثبات:

هدف الاختبار :- قياس الدقة البصرية الثابتة.

الأدوات المطلوبة: جدار خالي من العوائق ، كرات طائرة عدد (5) استمارة تسجيل ، شريط لاصق.

مواصفات الاختبار: يتكون الاختبار من مجموعة من الدوائر المتداخلة بداخل كل منها رقم (أرقام سلسلة 1-5) موزعة على الدوائر مسافة كل دائرة عن الأخرى (30 سم)، وترتفع الدائرة

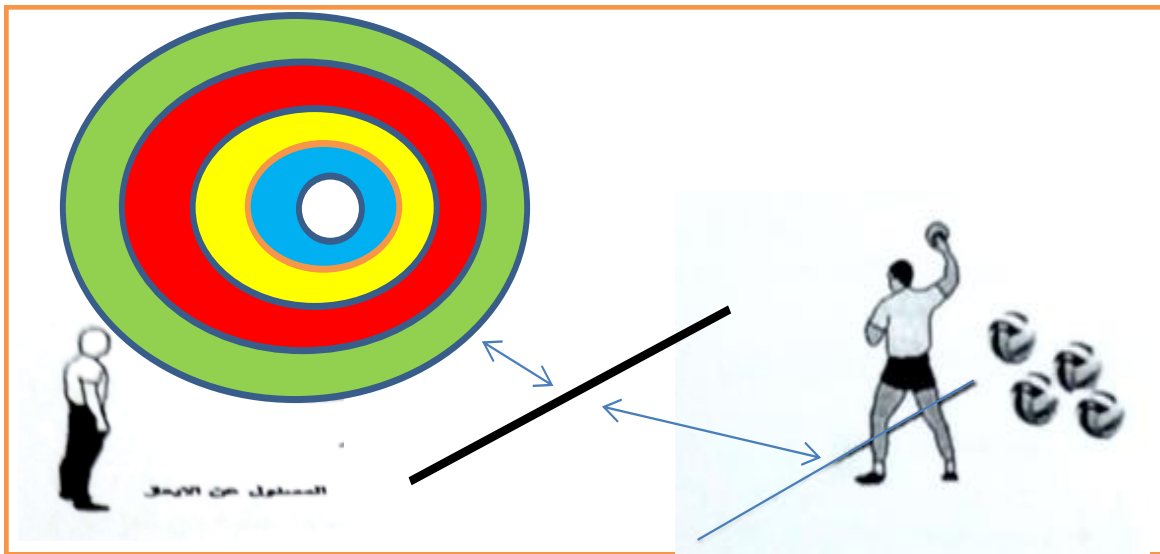


الكبيرة عن الأرض بمقدار (1.5م) والمطلوب من الطالب الوقوف على خط البداية والذي يبعد عن الدائرة (5م) ويرمي الطالب كرة الطائرة بالذراع المفضلة الى نفس الدائرة وحسب الايعاز وبالتسلسل من (1-5) الذي يحمل نفس رقم الدائرة ليستمر في تكملة باقي الكرات الخمس وتوزيعها على الدوائر دون تكرار رقم الدائرة خلال المحاولات الخمس .

التسجيل :-

1. في المنطقة رقم (1) تعطى درجة واحد.
2. في المنطقة رقم (2) تعطى درجتان.
3. في المنطقة رقم (3) تعطى ثلاث درجات.
4. في المنطقة رقم (4) تعطى أربعة درجات.
5. في المنطقة رقم (5) تعطى خمسة درجات.
6. في حالة وقوع الكرة بين منطقتين تأخذ درجة المنطقة الأقل.
7. تعطى صفر لكل محاولة غير صحيحة.
8. أعلى درجة يمكن الحصول عليها (15) درجات

التصحيح :- الدرجة هي مجموع المحاولات الصحيحة ، وكما هو موضح



شكل (1) يوضح اختبار الدقة البصرية الثابتة



اختبار رمي الكرة على الدوائر المتداخلة على الحائط بعد مس الشخص:

هدف الاختبار: قياس الدقة البصرية المتحركة.

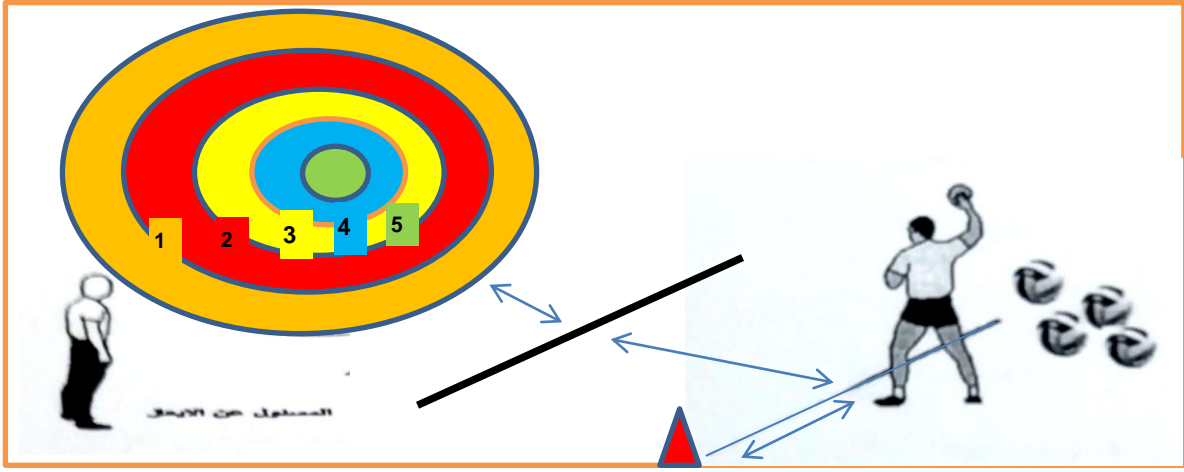
الأدوات المطلوبة: ساحة وجدار خالي من العوائق ، كرات طائرة عدد (5)، شريط قياس، شاخص ، استمارة تسجيل .

مواصفات الاختبار: يتكون الاختبار من الدوائر المتداخلة بداخل كل منها رقم (أرقام سلسلة 5-1) موزعة على الدوائر مسافة كل دائرة عن الأخرى (30 سم) ، ويكون المطلوب من الطالب الوقوف على خط البداية والذي يبعد عن الدائرة (5م) ويرمي الطالب الكرة الطائرة بالذراع المفضلة بعد سماع الإيعاز من القائم بالاختبار الى الدائرة نفسها التي تحمل رقم الإيعاز ويكون الإيعاز موزع على جميع الدوائر وبصورة عشوائية ثم الانتقال لمس الشخص الذي يبعد مسافة (2) م بالجانب الايسر عن مكان وقوف الطالب المختبر والرجوع الى نفس المكان ليستمر في تكملة باقي الكرات وتوزيعها على الدوائر دون تكرار رقم الدائرة خلال المحاولات الخمس.

التسجيل :

1. في المنطقة رقم (1) تعطى درجة واحد.
2. في المنطقة رقم (2) تعطى درجتان.
3. في المنطقة رقم (3) تعطى ثلاث درجات.
4. في المنطقة رقم (4) تعطى أربعة درجات.
5. في المنطقة رقم (5) تعطى خمسة درجات.
6. في حالة وقوع الكرة بين منطقتين تأخذ درجة المنطقة الأقل.
7. يعطى صفر لكل محاولة غير صحيحة.
8. أعلى درجة يمكن الحصول عليها (15) درجات.

التصحيح: الدرجة هي مجموع المحاولات الصحيحة ، وكما هو موضح .



شكل (2) يوضح اختبار الدقة البصرية المتحركة

3-2-3-3 اختبار رمي واستقبال الكرات على الجدار :

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العين والذراع .

الأدوات : كرة تنس ، حائط ويرسم خط على بعد 5 م من الحائط .

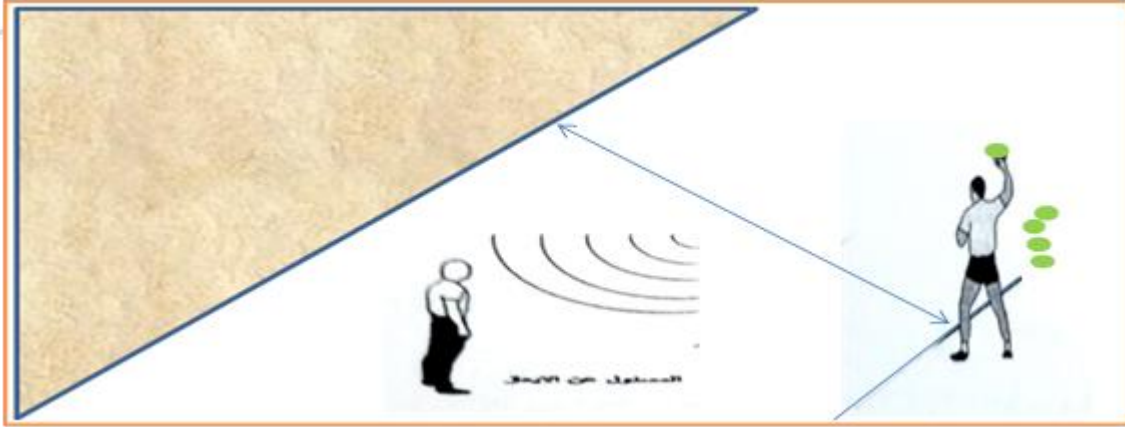
موصفات الأداء: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل الآتي:-

- رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.
- رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.
- رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.
- رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليمنى.

الشروط :

- يجب رمي الكرة إلى الحائط واستقبالها مباشرة قبل ان تلامس الأرض
- لا يسمح بمحاولات إضافية.
- يجب اتباع الشروط المحددة من اليد الرامية والمستقبلة.

حساب الدرجة: لكل محاولة صحيحة تحسب درجة للمختبر والدرجة الكلية من (20) درجة.



شكل (3) يوضح اختبار قياس التوافق بين العين والذراع

+ اختبار رمي الكرة على المربعات الثلاث الملونة:

هدف الاختبار: قياس سرعة رد الفعل البصرية.

الأدوات المطلوبة: ساحة خالية من العوائق 10×9 م , شريط قياس , كرات طائرة عدد (3),

شريط لاصق ملون , ساعة توقيت عدد (2), استمارة تسجيل .

مواصفات الاختبار: يتكون الاختبار عبارة عن ساحة خالية من العوائق او ملعب كرة الطائرة ,

الأرضية تكون مقسمة الى ثلاث مناطق , ويكون المطلوب من الطالب الوقوف على خط البداية

والذي يبعد عن الخط الأول (2.5م) ويرمي الطالب الكرة الطائرة الى احد المربعات الثلاثة

المختلفة الالوان وبالذراع المفضلة بعد سماع الإيعاز بلون المربع والتي مساحتها (1م) طولاً

(0.60م) عرضاً التي تحمل نفس الإيعاز لتستمر في تكملة باقي الكرات, ويقوم الميقاتي بحساب

الزمن من لحظة سماع الإيعاز الى لحظة سقوط الكرة على الأرض في المربع الصحيح , وتعطى

ثلاث محاولات لكل طالب ونأخذ أفضل زمن.

التسجيل:

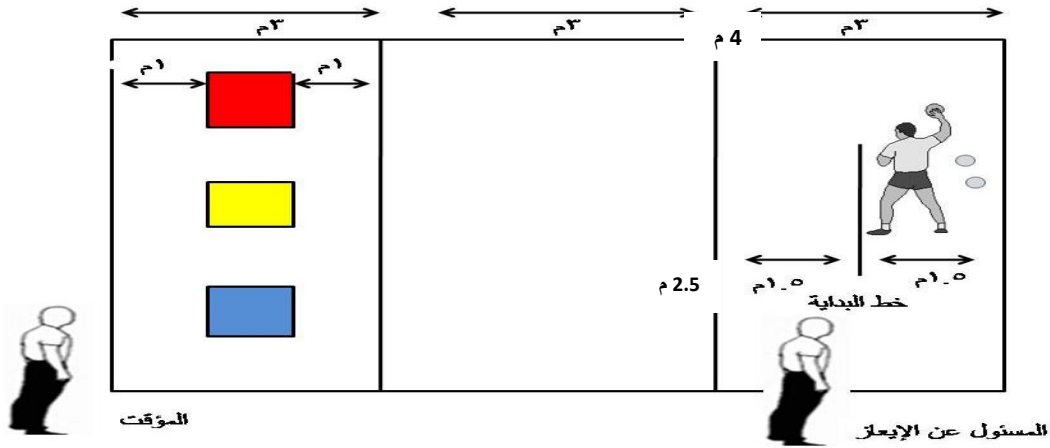
1. يحسب الزمن لكل محاولة صحيحة من لحظة سماع الإيعاز الى سقوط الكرة على الأرض في

المربع الصحيح.

2. تعطى صفر لكل محاولة غير صحيحة.

التصحيح: الدرجة هي مجموع الزمن المستغرق في التطبيق لكل محاولة بالثواني، وكما هو

موضح في الشكل الآتي:



الشكل (4) يوضح اختبار سرعة رد الفعل البصرية

+ اختبارات مهارتي استقبال الإرسال من الأعلى والأسفل بالكرة الطائرة :

+ اختبار مهارة استقبال الإرسال :

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة استقبال الإرسال .

الأدوات :

1. ملعب كرة الطائرة القانوني وشبكة بارتفاع قانوني للرجال وتوضع أطواق عدد (2) قطر (1م) لكل منها في مركز (5) ومركز (1) ويبعدان (2,5 م) عن الخط النهائي .
2. المنطقة الأمامية مقسمة بثلاث مربعات وطول ضلع كل منها (3م).

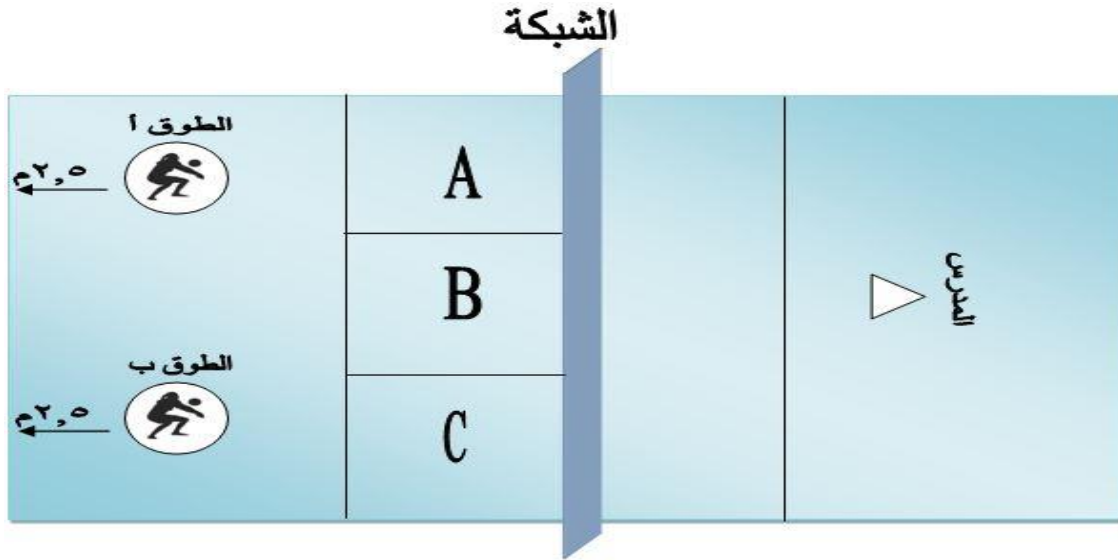
الأداء : يقف المختبر في مركز (5) داخل الطوق ويستقبل الكرة بالذراعين من الأسفل , المستلمة من المدرس ويوجه الطالب الكرة إلى مربع (1) لخمس محاولات وكذلك لخمس محاولات إلى المربع (2) ثم إلى المربع (3) لخمس محاولات أخرى . يكرر الأداء بنفس عدد المحاولات من مركز (1) ومن داخل الطوق.

شروط الأداء :

1. مجموع المحاولات (30) محاولة من كل طوق (15) محاولة .
2. أداء جميع المحاولات والاستقبال باليدين من الأسفل .

احتساب الدرجات :

- 1 - (ثلاث درجات) سقوط الكرة داخل المربع .
- 2 - (درجتان) سقوط الكرة خارج المربع وبالقرب منه .
- 3 - (درجة واحدة) سقوط الكرة خارج المربع ولكن داخل الملعب .
- 4 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر صفراً من الدرجات وان الدرجة العظمى (90) درجة .



شكل رقم (5)

يوضح كيفية تقسيم الملعب في اختيار مهارة استقبال الإرسال

2-4-3-3 اختبار مهارة الإعداد بالكرة الطائرة :

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإعداد بالكرة الطائرة .

الأدوات اللازمة: ملعب الكرة الطائرة بشبكة ذات ارتفاع قانوني , كرات طائرة ، قائما وثب عالي بارتفاع نصفي دائرتين مشتركتين في المركز (المركز في منتصف خط المنتصف) بحيث يكون نصف خط الدائرة الكبيرة 180 سم ونصف قطر الدائرة الداخلية 60 سم . ويوضع قائما الوثب العالي على خط واحد وموازي للشبكة وعلى بعد 240 سم من خط المنتصف ، والمسافة بين القائمين 3 ويشير الحبل على القائمين بارتفاع 240 سم من الأرض .



مواصفات الأداء : يقف المدرب (T) في المكان المحدد له أمام القائمين والى الجانب قليلا ويكون ممسكا بالكرة وعليه ان يرمي الكرة (بطريقة التصويب المتبعة في كرة السلة) إلى المختبر (X) والذي يكون واقفا في مكانه .

تعليمات الاختبار :

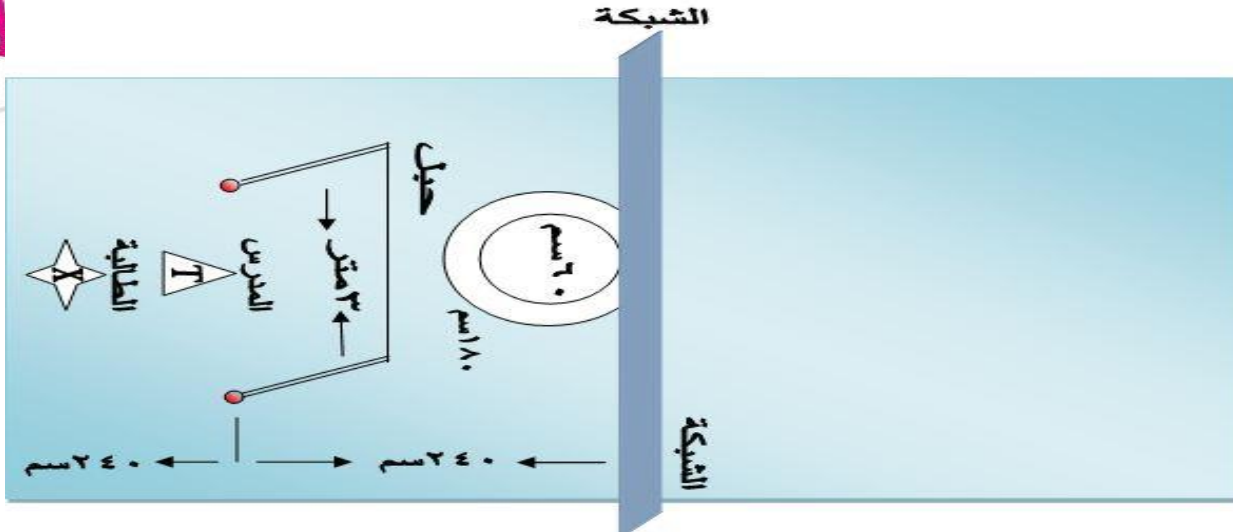
- مكان وقوف المدرس (T) كما هو مبين في الشكل أمام القائمين وظهره جهة الشبكة .
- مكان وقوف المختبر (X) فيكون على بعد 480 سم من خط المنتصف وكذلك 240 سم من القائمين على ان يكون مواجهها للشبكة . ومواجهها للمدرس . عند وصول الكرة للمختبر عليه ان يقوم بتمريرها من أعلى الأصابع تمر الكرة فوق الحبل لتسقط في احد نصف الدائرتين (بين القائمين والشبكة) ويكرر ذلك عشر مرات .

إدارة الاختبار :

- مسجل: يقوم بالنداء على الأسماء أولا وتسجل نتائج المحاولات العشر .
- محكم : يقف في الجهة الأخرى لمراقبة تنفيذ التمريرة ومكان سقوطها .

التسجيل :

- إي خطأ من المختبر في الأداء تحسب المحاولة ويحصل منها على صفر .
- يحصل المختبر على (10) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الصغرى
- يحصل المختبر على (5) درجات إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة داخل نصف الدائرة الكبرى .
- يحصل المختبر على (2) درجة إذا كانت المحاولة صحيحة وسقطت الكرة خارج الدائرتين لكن داخل نصف الملعب الذي يؤدي فيه الاختبار
- فيما عدا سبق يحصل المختبر على صفر في المحاولة.
- الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر على الاختبار في محاولات العشري ان الدرجة النهائية تكون 100 درجة .



شكل (6)

يوضح كيفية تقسيم الملعب في اختبار مهارة الإحداد من الأعلى

4-4-3 الأسس العلمية للاختبارات المستعملة بالبحث :

أولاً : صدق الاختبارات : يقصد بصدق الاختبار هو "أن تكون مهمة الاختبار قياس وتقويم الصفة التي وضع من أجلها" ، وقد لجأت الباحثان لاستعمال صدق المحتوى وذلك للتحقق من صدق الاختبارات أثناء عرضها على الخبراء والمختصين، لبيان مدى صلاحيتها في قياس ما وضع لأجله .

ثانياً : ثبات الاختبارات : تم إيجاد معاملات الثبات للاختبارات في أثناء استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ قامت الباحثتان بتطبيق الاختبارات على أفراد العينة الإستطلاعية البالغ عددها (6) طالبات يوم الاثنين الموافق 2021/11/29 الساعة التاسعة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة ، وتم إعادة تطبيق الاختبارات بعد مرور سبعة أيام يوم الاثنين الموافق 2021/12/6 ، ثم قامت الباحثتان بإيجاد نتائج العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ولقد ظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكما هو في الجدول (1).

ثالثاً : موضوعية الاختبارات : من أجل الحصول على موضوعية الاختبارات المرشحة لقياس متغيرات قيد البحث ، قامت الباحثتان بالاستعانة بدرجات مقومين اثنين ومن ثم إستخراج قيم



معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجتهما، وفي أثناء ذلك تبين أن الاختبارات ذات موضوعية عالية، وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة في البحث

الموضوعية	الثبات	المعاملات العلمية المتغيرات
0.88	0.94	القدرة البصرية المتحركة.
0.91	0.92	القدرة البصرية الثابتة
0.92	0.93	القدرة البصرية لسرعة رد الفعل
0.88	0.90	التوافق بين العين والذراع
0.91	0.96	دقة مهارة الاعداد بالكرة الطائرة
0.87	0.95	دقة مهارة استقبال الارسال

3-4-5 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة بالبحث :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية في يوم الاثنين الموافق 2021/11/29 في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

من اجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي تتم معالجتها والتعرف على ما يأتي :-

- 1- التحقق من مدى ملاءمة الاختبارات لأفراد العينة، وسهولة تطبيقها.
- 2- التحقق من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
- 3- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- 4- التحقق من تفهم فريق العمل المساعد وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.
- 5- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتداخل في العمل.
- 6- إيجاد الثقل العلمي للاختبارات وذلك عن طريق التوصل الى المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

3-4-6 الاختبارات القبلية :

قامت الباحثتان بمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الخاصة بمتغيرات البحث القدرات البصري ومهاتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة في يوم الاربعاء الموافق 2021/12/8 , الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

3-4-7 اعداد وتطبيق تمارينات القدرات البصرية بوسائل مساعدة وفق نموذج

(Barman) :

قامت الباحثتان بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية:-

بعد الاطلاع على مفردات المنهج المخصص لطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة تم وضع المنهج التطويري بشكل وحدات تطويرية وباشرت بتطبيق التجربة على طالبات مجموعة البحث في (2021/12/13)، في القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة بمعدل وحدة تطويرية كل أسبوع مدتها (90) د، واستمرت لغاية انتهاء التجربة في (2022/2/7)، وكان عددها (8) وحدات تطويرية.

تم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي:-

المجموعة التجريبية: تم تدريسها على وفق الخطط الأسبوعية من خلال تنفيذ تمارينات القدرات البصرية بوسائل مساعدة وفق نموذج (Barman)، بواقع (حصة تدريسية واحدة في الأسبوع)، وفي القسم الرئيسي كله

المجموعة الضابطة: تم تدريسها على وفق الخطط الأسبوعية على وفق الطريقة المتبعة، التي أعدت مسبقا من مدرس المادة بواقع (حصة تدريسية واحدة في الأسبوع).

قامت الباحثتان بإعداد تمارين تطويرية للمهارات المبحوثة باستعمال وسائل مساعدة على وفق نموذج (Barman) للنواحي المهارية لدقة مهاتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة ، إذ يقوم المدرس في القسم الرئيس من الوحدة التطويرية بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي ليساعد الطالبات على التعرف على الشكل الصحيح للموقف المهاري، ومن ثم يتم



تطبيق تمارينات القدرات البصرية بوسائل مساعدة وفق انموذج (Barman) من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف للمهارات، وبعد اختيار أفضل الحلول التي تتفق عليه جميع الطالبات ويتم تنفيذه من قبلهن وبإشراف مدرس المادة والباحثان .
أما المجموعة الضابطة فتم تطبيق المنهج بالطريقة المتبعة من المدرس.
وأعدت الباحثتان تمارين تطويرية بلغ عددها (20) تمرين، بمعدل (4) تمارين لكل وحدة تطويرية قيد البحث .

الخطوات الإجرائية لتنفيذ تمارينات القدرات البصرية بوسائل مساعدة وفق انموذج (Barman):

أولاً: مرحلة التحديد او التخمين:

وهي المرحلة التي يستعمل فيها المدرس أساليب تساعد الطالبات على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس.

وطبقت هذه المرحلة في المجال العملي كالآتي:-

- أ. تحديد المهارة وهي مهارة استقبال الارسال أو الاعداد بالكرة الطائرة.
- ب. ربط الدرس السابق بالدرس الجديد عن طريق شرح مقدمة بسيطة عن استقبال الارسال وكيفية الاداء الفني للاستقبال الارسال والاعداد .
- ج. طرح سؤال عن استقبال الارسال أو الاعداد هل مهارة استقبال الارسال مهارة دفاعية ام هجومية ؟
- د. شرح المهارة وهي استقبال الارسال للطالبات من خلال عرض البوستر ووضح للطالبات كيفية اداء هذه المهارة من خلال المراحل التعليمية الموجودة في البوستر والاطفاء القانونية والفنية من خلال ثني الجذع مع مد الذراع للأسفل وأخذ وضع التهيء بالكرة الطائرة والغرض من التحديد هو تحديد المهارة سا بقا لدى العينة.

ثانياً : مرحلة الاستقصاء:

مرحلة الاستقصاء:

وهي المرحلة التي تقدم فيها مشكلة مفتوحة للطالبات ، وهي تهيء المجال في الأنشطة للطالبات ولأسئلتهم حول موضوع الدرس .

وطبقت هذه المرحلة في المجال العملي كالآتي :-

- أ. تقسيم الطالبات الى مجموعات ثم اوضح لهن كيفية تطبيق مهارة استقبال الارسال والاعداد امثل نموذج امامهن .وبعد ذلك تطبق المهارة التي شاهدت امامهن سابقا
- ب. عند ملاحظة اداء الطالبات ابدا بالتشجيع لهن والعمل الجماعي ايضا
- ج. بعد ادائهن للمهارة وملاحظة الطالبات لمهارة استقبال الارسال أو الاعداد بالكرة الطائرة اصحح الاخطاء مع تقديم تغذية راجعة.

ثالثاً : مرحلة الحوار:

وهي الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الأساس لوضع صياغة علمية للمفهوم .وطبقت هذه المرحلة في المجال العملي كالآتي :-

- أ. يجمع الطالبات حول البوستر التعليمي مرة اخرى مع اجراء حوار حول البوستر .
- ب. طرح المشاكل التي تعرضت اليها الطالبات أثناء التطبيق لأداء مهارة استقبال الارسال والاعداد
- ج. اعادة عرض البوستر لإعادة المهارة وعرضها والاساليب التعليمية بوسائل مساعدة بمهارة استقبال الارسال أو الاعداد بالكرة الطائرة.

رابعاً: مرحلة التطبيق:

تطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة ، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة وطبقت هذه المرحلة في المجال العملي كالآتي :-

- أ. تقسيم الطالبات الى مجموعات للعمل .
- ب. تطبيق تمارين الرؤية البصرية بالوسائل المساعدة المعدة .
- ج. تشجيع الطالبات على العمل والاداء التمارين بشكلها الصحيح مع تصحيح الاخطاء .



في هذه المرحلة يساعد المدرس الطالبات على تطبيق المفهوم والمعلومات (تمارين القدرات البصرية بوسائل مساعدة وفق انموذج (Barman) التي تم اعدادها لمهاتري استقبال الارسال او الاعداد في المراحل السابقة ويعد تفاعلهم معها تفاعلا مباشرا لمفهوم التعلم، وفي هذه المرحلة يتعرف الطالبات على أنشطة جديدة تعمل على توسع المفاهيم في مواقف جديدة، وتشجيعهن على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات، وتتميز هذه المرحلة بان المدرس يعطي الطالبات وقتا كافيا ليطبقن ما تعلمن في مواقف اخرى، ويساعدهن على تنظيم افكارهن وربط ما تعلمن بأفكار وخبرات ذات علاقة بالمفهوم الذي تم بناؤه ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية فيلاحظ المدرس الطالبات في مرحلة التحديد والاستقصاء والحوار والتطبيق وعليه ان يهيء اسئلة جيدة تثير تفكيرهن وترتقي بهن الى مستويات عقلية عليا.

وتحتوي كل وحدة تعليمية على ما يأتي :

1. القسم التحضيري (25) دقيقة : منها (3) للجانب التنظيمي , (7) للأعداد العام , (15) للأعداد الخاص.
2. القسم الرئيس (60) دقيقة : منها (20) دقيقة للجزء التعليمي ويتضمن الشرح والعرض الصوري والفيديوي للمهارة من خلال شاشة عرض والرسوم والاشكال التوضيحية للمهارة , و (40) دقيقة للجزء التطبيقي , اذ يطبق فيه التمرينات للأشكال والصور والفيديوهات التي تعلمها بشكل ذاتي اذ يقوم بتطبيق المهارات التي تم شرحها في الجزء التعليمي .
3. القسم الختامي (5) دقائق : ويشمل تمارين تهدئه وإسترخاء مع جمع الأدوات والانصراف .
4. والجدول ادناه يبين توزيع اقسام الوحدة التعليمية بالدقائق والنسب المئوية لأقسام الوحدة التعليمية .

8-4-3 الاختبارات البعدية :

بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ تمارين القدرة البصرية بوسائل مساعدة وفق انموذج (Barman) من قبل مدرس المادة تم إجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين التجريبية و الضابطة ، يوم الاثنين (2022/2/14) في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة وبنفس توقيتات الاختبارات القبلية.

5-3 الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثان نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V24) ،
(statistical package for social sciences).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لغرض التحقق من فرضا البحث ، وبعد إتمام إجراءات التجربة ، عمدت الباحثان إلى معالجة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة إحصائياً بحسب فرضا البحث ، وتبيانها بالجدول وتحليل النتائج الواردة في هذه الجداول ، ومن ثم مناقشتها بدعم المصادر والدراسات العلمية وحسب التسلسل الآتي :

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين البحث في المتغيرات المبحوثة:

تعرض الباحثان نتائج المعالجات الإحصائية لمتغيرات البحث القدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة في الاختبارات القبليّة والبعديّة لكل مجموعة من مجموعتي البحث :-

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للقدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية.



الدلالة الاحصائية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	10,96	1,49	18,66	1,08	13,41	درجة	القدرة البصرية المتحركة
معنوي	12,22	1,55	20,33	1,44	13,58	درجة	القدرة البصرية الثابتة
معنوي	10,95	1,40	17,60	0,08	13,40	درجة	قدرة سرعة رد الفعل البصرية
معنوي	10,97	1,41	18,62	0,09	13,43	درجة	التوافق بين العين والذراع
معنوي	20,67	0,27	6,27	0,38	4,35	درجة	دقة مهارة الاعداد بالكرة الطائرة
معنوي	20,100	0,29	6,30	0,29	4,30	درجة	دقة مهارة استقبال الارسال

قيمة t الجدولية (2,201) عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05)

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين

الاختبارات القبلي والبعدي للقدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال

والاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	4,79	2,02	16,41	1,24	13,5	درجة	القدرة البصرية المتحركة
معنوي	12,80	1,35	18,25	1,66	13,66	درجة	القدرة البصرية الثابتة
معنوي	4,70	2,03	15,40	1,20	13,4	درجة	قدرة سرعة رد الفعل البصرية
معنوي	4,82	2,08	16,35	1,24	13,8	درجة	التوافق بين العين والذراع
معنوي	11,46	0,36	5,52	0,27	4,27	درجة	دقة مهارة الاعداد بالكرة الطائرة
معنوي	6,44	0,45	5,49	0,59	4,52	درجة	دقة مهارة استقبال الارسال

قيمة t الجدولية (2,201) عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة (0,05)

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للقدرات البصرية ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة بين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	2,94	1,49	18,66	2,02	16,41	درجة	القدرة البصرية المتحركة
معنوي	5,65	1,55	20,33	1,35	18,25	درجة	القدرة البصرية الثابتة
معنوي	3,09	1,40	17,60	2,03	15,40	درجة	قدرة سرعة رد الفعل البصرية
معنوي	4,05	1,41	18,62	2,08	16,35	درجة	التوافق بين العين والذراع
معنوي	5,04	0,27	6,27	0,36	5,52	درجة	دقة مهارة الاعداد بالكرة الطائرة
معنوي	3,47	0,29	6,30	0,45	5,49	درجة	دقة مهارة استقبال الارسال

قيمة t الجدولية (2,074) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0,05)

2-4 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البصرية:

ودقة مهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة :

يتبين من الجدول (2) الخاص بالاختبارات القبليّة والبعدية لكل من القدرات البصرية والاداء الفني لمهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية، نلاحظ ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، ومن خلال الاطلاع على الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لاختبارات القدرات البصرية والدقة لمهارتي استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة حيث يتبين من الجدول (3) ان الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية جاءت معنوية أي هناك فرق حصل في الاختبارات البعدية ، من خلال النتائج التي عرضت في الجدول (4) والتي توضح وجود فروقات معنوية بين



المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث ، حيث تعزو الباحثان أسباب هذه الفروقات من خلال فعالية تمارين المعدة من قبل الباحثان من حيث الوحدات التعليمية وتنفيذها في الجانب العملي إن الامر الذي سهل عملية فهم استقبال الارسال والاعداد واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيرية ، والرئيس ، الختامي) والتي تضمنت الكثير من المتغيرات وتنوعت فيها المثيرات البصرية ، التي أكدت حركت العينين لمتابعة المثيرات البصرية في المحيط ومراقبة الحركة اثناء التعامل مع تلك المثيرات البصرية والتي تعمل على تنمية وتحسن القدرات البصرية للمجموعة التجريبية نتيجة لأدائهم للتمارين وكما اشار اليه وجيه محجوب " تتحرك العين بمختلف الاتجاهات لمتابعة المثيرات البصرية في المحيط ، وتتحسن حاسة النظر بدرجة جيدة فيها وتنظيم حركتهما للتعامل مع تلك المثيرات " ، كما ان تفوق المجموعة التجريبية يعود الى استعمال التمارين بوسائل مساعدتها الباحثان وفق نموذج (Barman) في تطوير القدرات البصرية في اداء استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة، بالإضافة الى خطوات نموذج (Barman) تضمنت اساليب تدريسية متنوعة كالحوار والمناقشة والمشاركة في الاداء (التطبيق العملي) واحترام الرأي الاخر والعمل ضمن المجموعات والتي جعلت العملية التعليمية مليئة بالأبداع والتشويق لدى الطالبات وكذلك التنوع في استعمال الوسائل والانشطة التعليمية كالصور والتمارين المعدة من قبل الباحثان ادت الى تطور واضح في الأداء الفني والدقة للمهارات المبحوثة بالإضافة ان تدريس المجموعة التجريبية بأنموذج (Barman) بوسائل مساعدة جعل الطالبات المحور الاساسي الذي تدور حولة العملية التعليمية وكذلك المشاركة الفعالة ، وتطبيقهن للتمارين في مرحلتي (الاستقصاء والتطبيق) يعد عاملاً مشجعاً في تطبيقهن لهذه التمارين والتي بدورها تعزز الثقة بالنفس مما يجعل الطالبة اكثر حرية وجرأة لمواجهة متطلبات الاداء المهاري ومن ثم اداء وتطور افضل وهذا يتفق مع ما أكده الموسوي " ان الاهتمام بالمتعلم او الطالب وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته بالعطف والقبول والتشجيع " ، اما المجموعة الضابطة من خلال النظر إلى نتائج الجدول (4) تعزو الباحثان ذلك الى ان المتعلمات في المجموعة الضابطة تحسن تعلمهن في الدقة لمهاري استقبال الارسال والاعداد بمستوى هذا التعلم إلى الحالات الطبيعية لعملية



التعلم الذي لا يبد ان يحدث تأثيراً وتطوراً ايجابياً في التعلم لازال أن المدرس يتبع ممارسة التمرينات والإجراءات الصحيحة في التعلم وينفذ المنهج بمفرداته وخطواته وسد متطلبات المتعلمات ويعمل على زيادة الدافعية والتشجيع، وان استخدام التغذية الراجعة بأنماط وأنواع مختلفة كماً ونوعاً على نطاق فردي أو جماعي قد تم توفيره في مجريات التعلم من خلال إعطاء المعلومات التصحيحية والتشجيعية والتعزيزية للأداء وشكله أو دقته ، إلا أنهم لم يصلن لمستوى ما وصلن عليه متعلمات المجموعة التجريبية ، إذ يشير محمد سعد زغلول إلى ان "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي الى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة " .

5-الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

- 1 - حصول تطور في القدرات البصرية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .
- 2 - حصول تطور في الدقة لاستقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .
- 3 - ان تمارينات القدرات البصرية بوسائل مساعدة ساعدت على تطوير القدرات البصرية والدقة لمهاري استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات.
- 4 - ان انموذج (Barman) اعطى دور للطالبات في العملية التعليمية من خلال المشاركة في الدرس بشكل فعال.
- 5 - توجد أفضلية للمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للقدرات البصرية والدقة لمهاري استقبال الارسال والاعداد بالكرة الطائرة للطالبات.

2 5 التوصيات :

- 1 - من الضروري استخدام انموذج (Barman) حتى يمنح فرصة للطالبات للمشاركة في العملية التعليمية .



2- من الضروري إدخال الوسائل المساعدة المختلفة في الوحدات التعليمية للكرة الطائرة من أجل ملاحظة الحركة بكل تفاصيلها وكذلك لأهميتها في ربط حاستي السمع بالبصر مما يؤدي الى التطور للمهارات الحركية بوقت أسرع.

3- اجراء بحوث تتناول انموذج (Barman) مع مهارات اخرى بالكرة الطائرة.

4- استخدام تمارينات للقدرات البصرية مع مهارات كرة الطائرة .

المصادر:

- باسم حسن غازي : تأثير منهج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2004 .
- علياء حسين عبيد : تأثير استراتيجية (k.w.L.bls) في التحصيل المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل.
- عبد الله حسن الموسوي : الدليل الى التربية العملية ، اربد ، الكتب الحديث ، 2005 ، ص 119.
- محمد سعد زغلول : أثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي : المجلد السابع ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1995.
- وجية محجوب : علم الحركة ، بغداد ، بيت الحكمة ، 1999 م .
- ناهدة عبد زيد الدليمي (وأخران) : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1 بيروت دار الكتب العلمية، 2015 .
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل الباحث كتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ب م ، 2004 .